

«التحالف» يطلب من واشنطن وقف تزويد طائراته بالوقود جواً»



طلب تحالف دعم الشرعية في اليمن من الولايات المتحدة، وقف تزويد طائراته بالوقود جواً في اليمن، مؤكداً أن السعودية والدول الأعضاء زادت قدراتها في مجال تزويد طائراتها بالوقود جواً، في حين أكد مسؤول أمريكي، أن واشنطن تؤيد طلب السعودية وقف تزويد أمريكا لطائرات التحالف بالوقود جواً.

وجاء في بيان للتحالف نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» فجر أمس السبت: «انطلاقاً من جهود المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء في تحالف دعم الشرعية في اليمن، للعمل بشكل مستمر على تطوير قدراتها العسكرية وتعزيز الاعتماد على قدراتها الذاتية، تمكنت السعودية ودول التحالف مؤخراً من زيادة قدراتها في مجال تزويد طائراتها بالوقود جواً بشكل مستقل ضمن عملياتها لدعم الشرعية في اليمن».

وأضاف البيان: «وفي ضوء ذلك، وبالتشاور مع الحلفاء في الولايات المتحدة الأمريكية، قام التحالف بالطلب من الجانب الأمريكي، وقف تزويد طائراته بالوقود جواً في العمليات الجارية في اليمن».

وعبرت قيادة التحالف عن أملها «بأن تقود المفاوضات القادمة برعاية الأمم المتحدة إلى اتفاق في إطار قرار مجلس الأمن الدولي 2216 بما يساهم في وقف الاعتداءات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، على الشعب اليمني الشقيق ودول المنطقة، بما في ذلك التهديدات التي تشكلها الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار».

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، أمس الأول الجمعة، أنّ الولايات المتحدة تؤيد قرار السعودية إنهاء تزويد الولايات المتحدة لطائرات التحالف العربي في اليمن بالوقود.

وقال ماتيس في بيان: «نؤيد قرار السعودية، بعد مشاورات مع الإدارة الأمريكية، بأن يقوم التحالف باستخدام قدراته العسكرية في القيام بعمليات تزويد طائراته بالوقود لدعم عملياته في اليمن».

وأضاف «نحن جميعاً نركز على دعم حل الصراع بقيادة المبعوث الخاص للأمم المتحدة الخاص (إلى اليمن) مارتن جريفيث». وذكر أنّ الولايات المتحدة والتحالف الذي تقوده السعودية يخططان للتعاون في بناء قوات يمنية شرعية للدفاع عن الشعب اليمني، وتأمين حدود بلادهم والمساهمة في جهود مواجهة «القاعدة» وما يسمى تنظيم «داعش» في اليمن والمنطقة. وأشار ماتيس إلى أنّ «الولايات المتحدة ستواصل العمل مع التحالف واليمن لتقليل الخسائر بين المدنيين وتوسيع الجهود الإنسانية العاجلة في جميع أنحاء البلاد».

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر أنّ السعودية تمتلك 21 طائرة لغرض تزويد مقاتلاتها بالوقود جواً، وأوضحت المصادر أنّ التحالف كان يستفيد من منظومتين أمريكيتين فقط لتزويد مقاتلاته بالوقود.

ومن بين هذه الطائرات التي تملكها السعودية، ست طائرات يتم تشغيلها حالياً في معارك اليمن، وهي من نوع «إيرباص 330 إم. آر. تي. تي»، وهي طائرة نقل متعددة المهام قادرة على حمل 45 طناً من المعدات أو 111 طناً من الوقود. وهذا النوع من الطائرات هو الذي يتم الاعتماد عليه في تزويد طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن بالوقود أثناء غاراتها. (وكالات)